

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب البيوع (2/9)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فقال لولا ان تكون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الباب الرابع من كتاب البيوت من صحيح الامام البخاري ترجم عليه بقوله - [00:01:20](#)

ما ينتزه من الشبهات. هذا الباب والباب الذي قبله. والباب الذي يأتي بعده يبين عن ان مذهب الامام البخاري في التنزه من الشبهات انما يكون بتركها والورع منها وهذا هو صنيعه في هذا التنزل من الشبهات. من التنزل من الشبهات - [00:01:40](#) ان الامر اذا اشتبه على الانسان يتركه ليبتغي السلام لنفسه. يعني يفعل الفعل الذي لا يلام عليه. مثلا هذه التي اكلها لا يدري هل هي حلال او حرام؟ اذا اكلها وقع في الشكة واذا لم يأكلها ليس عليه ملامة - [00:02:10](#)

ثم ذكر حديث قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور آ وهو من معتمد بان طلحة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بتمرة مسقوطة اي ساقطة فقال لولا ان تكون - [00:02:30](#)

لاكلتها انه دفعها الى احد اصحابه فاكلها. وهذا فيه تواضعه عليه الصلاة والسلام وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه اجد تمرة ساقطة على فراشي. ولهذا روى احمد من حديث آ - [00:02:50](#)

عمرو بن شعيب عن ابيه ان جد ان النبي صلى الله عليه وسلم تضور ذات يوم. ذات ليلة يعني قلق. التطور هو القلق فليل له ما استترك يا رسول الله؟ قال اني وجدت تمرة ساقطة فاكلتها. ثم ذكرت ان عندي تمرا - [00:03:10](#)

من تم الصدقة فما ادري امن ذلك كان التمرة او من تمر اهلي اي من ملكي. فذلك الذي اسهرني. وهذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام قد بلغ مبلغ الكمال في امر الورع. وورعه في اتقاء هذه الشبهات. في فعل - [00:03:30](#)

فعل لا يلام عليه. فعل الامر الذي لا يلام عليه به. نعم عن صلى الله عليه وسلم وقال ابن حفصة عن نعم قال ثبتنا محمد بن عبد الرحمن رضي الله عنها - [00:03:50](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله باب من لم يرى الوسواس ونحوها من الشبهات. يعني الوسواس في القلوب وهو ضعف فيها في اختيارها وفي مراداتها من تسلط الشيطان على ضعف هذه النفس هذا ليس له علاقة - [00:05:20](#)

في الورع ليس للوسواس علاقة بالورع وليس للوسواس علاقة بالشبهات الا بماذا بترك هذه الوسواس لا بترك الشبهات. ثم ذكر فيها حديثين لان الورع آ يقسمونه الى انوار من هو ورع الموسوسين؟ الموسوس يتوهم الاشياء ثم يدعي بها الورع. آ الورع الذي - [00:05:50](#)

عند اهل العلم هو ان يترك شيئا تطرق اليه الاشتباه. هل هو جائز او غير جائز؟ فيتركه طلبا للسنة هذا هو الورع وهو الفعل الاقوى. اما الوسواس فليست من الورع. وليست من ترك الشبه - [00:06:20](#)

وذكر عليها حديثين حديث عباد ابن تميم عن عمه وهو عمه عبد الله ابن زيد مازن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال شكى او شكى الى النبي عليه الصلاة والسلام الرجل بيده في - [00:06:40](#)

الصلاة شيئا يقطع الصلاة؟ قال لا حتى يسمع صوتا يجد ريحه. وهذا يوافق حديث ابي هريرة. فينصرف احدكم حتى يسمع صوتا او تجد ريحا يعني ان الوسواس لا يلتفت لها. الوسواس في اثناء العبادة لا يلتفت لها. وكذلك - [00:07:00](#)

متى بعد الفراغ منها؟ فإذا تطرق الوسواس للإنسان لا يلتفت الى هذه الوسواس. وقد يكون هناك علاقة بين الوسواس والشبهات لكن هذا في قلب من؟ المريض او في قلب غير العالم. لان الوسوسة ناشئة عن ضعف في قلبه مع تسلل - 00:07:20 الشيطان اما الشبهات لا ليس لها علاقة بالقلب وانما علاقتها بالعلم. لان الشبهة تزول بالاستبانة وذكر ايضا حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري - 00:07:40 اسم الله عليه ام لا؟ قال عليه الصلاة والسلام سمو الله عليه وكلوا. وجاء في بعض الروايات ان هؤلاء القوم يعيشون في بلد اهلها نصارى في بلاد الشام والاردن. فقال سمو الله انتم وكلوا. وهذا قطع للامر اللي فيه وسوسة بالامر اليقين - 00:08:00 وهو ان يسموا الله عز وجل لان الاصل ان اهل الكتاب يأتون اسم الله عليهم. فاذا وردت الشك في انهم لا يسمون في عاداتهم عندئذ لا نأكل من ذبائحهم حتى نعلم التسمية. فهذا فيه طرد الوسواس الى الامور الواضحة - 00:08:20 هذا من جهة. لماذا ساق البخاري هذه المساقات؟ لانه لما بين ان البيع لما كان حلالا والربا حراما وبينها امور فان من الديانة ان يترك الانسان المشتبه الى الواضح. فلا يقارف هذه المشتبهات. ولا - 00:08:40 يأتيها وانما ينتهي عنها حتى تتضح. فان اتضح حلها قارفها. وان اتضح حرمتها تركها اما قبل الاتباع فيتركها تورعا وديانة وهذا فيه سلامة دين. نعم حدثنا حدثني جابر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع - 00:09:00 النبي صلى الله عليه وسلم ان اقبلت من الشامي ثمر طعاما فالتفتوا اليها حتى ماتت صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهو انفضوا اليها. هذا له علاقة بالتفسير - 00:09:40 في تفسير هذه الآية ها هنا لماذا؟ لانه علاقة بالتجارة والتجارة هي آ اصل فان البيع انما هو تجارة. ورزق الناس ايها الاخوة في التجارة اكثر منه في غيره. فقد - 00:10:10 في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسعة اعشار رزق امتي في البيع والشراء. في البيع والشراء يقول جابر رضي الله عنهما بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت - 00:10:30 من الشام عبر تحمل طعاما. والمراد بالطعام والشو؟ الارزاق. فالتفتوا اليه حتى ما بقي مع النبي الا اثنا عشر رجلا. فنزل قول الله جل وعلا واذا رأوا تجارة او لهو انفضوا اليها وتركوا - 00:10:50 قل ما عند الله خير من اللهو من التجارة. والله خير الرازقين. وكأن البخاري رحمه الله في هذه الترجمة لما قرر ان البيع والشراء مباح لقول الله جل وعلا واحل الله البيع وحرم الربا - 00:11:10 وان التجارة مباحة لاصلح للبيع فان من التجارة ما قد يكون مذموما. وهي التجارة الصادقة عنه عن الواجبات الشرعية عن فرائض الله فهي محرمة ولهذا مما يقوم به السلطان الان - 00:11:30 من امر الاحتساب ايقاف البيع والشراء عند اقامة الصلوات. لان الصلاة ابدى من من البيع والشراء وهذا ما تنعم به بلادنا والحمد لله. فمن حين يؤذن المؤذن وش يصير على الناس؟ يغلقون - 00:11:50 ينصرف الى الصلاة. ويترك البيع والشراء. وهذا من توفيق الله عز وجل ومن نعمته اذ بها اظهر مظهر الدين فان البيع والشراء لا يجوز مع اذا عارض الواجب الشرع وهذا - 00:12:10 اكل التجارة ولما كانت من الامور المباحة فانها تحرم بعد النداء الثاني يوم الجمعة. وفي الحديث دليل على اما الجمعة لا يشترط لها عدد الاربعة. حيث قام مع النبي عليه الصلاة والسلام اثنا عشر رجلا. فاتم بهم - 00:12:30 وهذا احد الاقوال في مسألة اشتراط العدد يوم الجمعة فليل اربعين وقيل اثنا عشر رجلا. والصحيح انه لا يشترط لها عدد الا عند الجماعة. ثلاثة امام واثان التاء. هذا هو الصحيح في - 00:12:50 مسألة الجمعة كما رجحها الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب في رسالته في اشتراط العدد يوم الجمعة نعم عن ابي هريرة صلى الله عليه وسلم - 00:13:10 هذا تنويع بديع بتصنيف البخاري. باب من لم يبالي من حيث كسب الماء لما ذكر ان التجارة جائزة وقدم اتقاء الشبهات وان من تجارة

ما هو مذموم وان ما مقصد الناس من التجارة ابان بانه يأتي في اخر الزمان اقوام لا يبالون من اين حصلوا اموالهم؟ حصلوها من حل - [00:13:50](#)

او من حرام. ليس هذا اهتمامه اهتمامه بتكفير المال. فقال باب من لم يبالى من حيث كسب المال. اي من الطرائق والوسائل التي استحسّن بها هذا المال. فلن ينظر في حل تجارته وفي حل كسبه او في كرمته. هل ظلم او - [00:14:20](#)

وهذا مهم في ورع المسلم واتقائه المكسب الحرام. ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان وهذا من دلائل النبوة ومن آيات اخباره بمستقبل الامور - [00:14:40](#)

على الناس زمان لا يبالى المرء ما اخذ منه اي من هذا المال. امن الحلال ام من الحرام؟ في اللفظ الاخر وليأتين على الناس زمان لا يدري الرجل اصاب المال من حملة او اصابه من حرمة. وهذا متى يكون اذا كثر المال - [00:15:00](#)

فان مع كثرة المال وافاضته يقل الدين ويكون هم الناس هم جمع المال حب الناس للمال حب كلا بل تحبون المال حبا جما. هذا الحب للمال وش يفضي اليه؟ الا يبالى الانسان اصابه من طريق - [00:15:20](#)

صحيح او من طريق غير صحيح. وعندئذ يدعو ولا يستجاب له. ويسأل لا يقطع. مع ان المال كثر وصار هو عنوان الشرف عند الناس. وهذا في زماننا يا اخوان. الشريف عند - [00:15:40](#)

الناس الذي له قيمة لا ينظر في الغالب الاعم الى دينه. او الى شأنه وانما ينظر الى ماله الى منصبه هذا معيار الميزان بالتقويم عندك وهذا معنى من علامة الضعف والمسلم - [00:16:00](#)

المسئول في المال من اين اكتسبه وفيما انفق؟ ولهذا مع حل التجارة والبيع والشراء تكون هذه الضوابط امامك يا ايها المؤمن واذا علم المسلم انه في اخر الزمان يبني الناس بان يحتسبوا المال من غير وجوه الصحيحة. او لا يبالون - [00:16:20](#)

مأخذهم منه يكون المؤمن عندئذ على وجل وعلى خطأ. الا يكون ممن ادركه هذا الشأن وقع في الهلك. ولما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الرجل يخرج مسافرا اشعث اغبر يمد يديه الى السماء. يا ربي يا ربي - [00:16:40](#)

اي انه حصل اسباب اجابة الدعاء. في بدوره عن اهله وهذه فيها ذلة وفي كونه اشعث اغبر وهذه ايضا مسألة ومسكنة. ويمد يديه يسأل ربه يا ربي يا ربي قال واما يستجاب لذاك لما؟ لان مطعمه حرام ومكسبه حرام - [00:17:10](#)

حرام قال وغذي او غذي في الحرام. وهذا يجعل الانسان ينتبه. انتباه عظيم. ولهذا يا ايها المسلم لا تنظر الى الناس كيف جمعوا المال وكيف حصلوا هذه الارصدة. ولكن اسأل نفسك هل جاءك - [00:17:40](#)

الصحيح او جاءك من وجه اخر. ومن ذلك البيع والشراء. هل بيعك على وظح النقابين واضح؟ او بيعك قراؤك فيه ما فيه من الحيل والتليس والتدليس. هذه هي سلمة من الغش والكذب والظلم والربا - [00:18:00](#)

لاجل هذا ساق البخاري هذا الحديث. لا يبالى المرء ما اخذ منه. اي من هذا المال. اخذه من حلال او من حرام. وهذه والله مصيبة. مصيبة عظيمة. الفقر يا اخواني ليس الذي خشيه النبي عليه - [00:18:20](#)

وانما خشى علينا الغنى. لان الغنى مطغي. واما الفقر مع ما فيه من الانكسار لكنه اهون اذا نظرته من اجل الغنى. ولو اريد يقولون ان الفقر شديدة جواب ليه؟ يقرب الانسان من - [00:18:40](#)

ومعرفة قدره وقدر نفسه. اما الغنى يطغي فيجعل العائلة مستكبرا. ويجعل صاحب المال متعاليا والكبر اعظم معصية عصي الله بها. تخيل ابليس على الكفر بالله انه تعالى تعاظم ان يسجد لمن امره الله عز وجل بالسجود له. فيجب على المسلم ان يتقي الله وينتبه ويحاسب - [00:19:00](#)

في مكاسب حاسب نفسك. نعم الناس تضعف احيانا. تريد تضعف لماذا؟ يرى زملاءك يرى اقرانه يرى اصحابه يحصلون المكاسب. انتدابات آعطيات بيع مضاربات بالاسهم وبغيرها. وهو قاعد على رويكبه ولا قاعد على قليل ما عنده. نفسه يريد - [00:19:30](#)

لان حب المال مركوز في الفطر. هذا الدافع مع الغيرة والاستحفاف ممن حوله قد يدفعه الى ان يصيبه المال من غير حلة. او يدخل في امر مستدر وهذا يحتاج يا اخواني الى قوة في الايمان. قوة في الايمان - [00:20:00](#)

لعله ان ان ينجح كيف اذا استقر في قلب المسلم انه لن يموت حتى يستوفي رزقه الذي كتبه الله له. طار في السماء وغاس في الارض. لن يموت ميت حتى يستوفي رزقه واجله - [00:20:20](#)

اخوانا هالمسلم وش يقولون؟ لو تجري جري الوحوش غير رزقك لا تحوش يعني ما لك الا ما كتب الله لك. اذا كان موقنا بذلك. اذا لماذا التنطع والتكلف والتحيل؟ والوقوع في المشتبهات - [00:20:40](#)

التي هي ذرائع المحرمات. فيتقي الانسان ربه. ومن حاسب نفسه في المفاصد في بيع وشراء ناس عليه وعلى ولده والله يأنس في عيشه يا اخواني. يأنس انسا عظيما في عيشه - [00:21:00](#)

طعمة للقامة العيش التي يدخلها على اهله وماله وان قلت. بل يجد البركة في مكسبه وفي رزقه. وفي المقابل من كان كان كسبه مشتبه او محرما فلا يبارك فيه مهما بلغ. ثم هذا الذي تجده مكاسبهم مشتبه او محرمة - [00:21:20](#)

شحيحا بالمال لا ينفقه في وجوه الخير. يشح به على الناس. فاذا جاء في ثروات عظمت عليه جده ابو عشرة الاف كم زكاته؟ اثنين وخمسين ريال. لكن ابو عشرة ملايين كم زكاته - [00:21:40](#)

ها مثنتين وخمسين الف ريال. لاحظتم يا اخواني؟ فيعظم ذلك عليه فربما منعه ذلك المال نعمة لكن ليس بكل وجه لهذا قال عليه الصلاة والسلام نعم المال الصالح في يد - [00:22:00](#)

هذا الحديث وقع في زمان وسيقع ويتجدد وقوعه في صور كثيرة ولا يدري اصاب المال من حله او من حرمة. ضابطه مع الخيمة شجرة مع الناس. مكاسب الناس تمنع. دخلوا في حرام مع - [00:22:20](#)

دخلت المشتبه معهم كانوا يقولوا يعزي نفسه الموت مع الجماعة رحمة. والبخاري رحمه الله موفق في سوق هذا الباب في هذا الكتاب ونحن نتذاكر كتاب العلم كتاب البيوع هذا الصحيح اذا يكون هذا من الاصول بين عين المؤمن. انه يأتي على الناس زمان -

[00:22:40](#)

لا يدرون اصاب المال من حلال او من حرام. ما همهم الا استكثار وهذه نجعلها قاعدة يا اخوان. لابد وفي الكشف ان يكون كسرا مباحا. والمباح انما رده الى الشريعة لا الى ما يألفه الناس ويأنسوه - [00:23:00](#)

ويتوارد عليه الربا في بني اسرائيل مثل شرب الماء. ما في تعامل الا في ربا. تواردوا عليه والفوه مشى عليه محرم عليه الكبار هل معناه انه حلال؟ في زمننا هذا الان بوسائل الاعلام وفي غيره يظهر من المتعالمين ومن الجهال - [00:23:20](#)

من يقول ما هناك ربا في الاوراق النقدية والاناواق انما الربا في الذهب والفضة فقط. ويتحدى العلماء ويتحدى مجامع العلماء هذا من الفتنة لانه سيظل بهذا وبامثاله اقوام سيما مع رقة الدين ومع تعلق القلوب - [00:23:40](#)

بالاموات مع تعلق القلب بالمال ومع ضعف الدين يكون لهذا القول ولامثاله ومذاقا عند هؤلاء. نعم. وهذا يا اخواني كما اخبر النبي عليه المضلين نعم قد لا يضل اكثر الناس منهم الا بسبب ضعف دينه وحبه للمال. الحمد لله مات ما دام ما - [00:24:00](#)

بخلي راتبتي عند البنوك واخذ عليها الفوائد. وبعضهم يلبس على الناس يقول فلان تكلم بهذا وما احد انكر عليه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وليأتين على الناس زمان لا يليق فالشام يا ايها الاخوة - [00:24:30](#)

ويا ايها المسلمون شأن عظيم وخطره جسيم. والانسان يجعل ربه بين عينيه. من حاسب نفسه في الدنيا شهد عليه الحساب في الآخرة. اما من اهملها فيظن ان المسألة سهلة. لا والله - [00:24:50](#)

جاء في الحديث ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمس مئة سنة بان نتبع عليهم قليلا ولكن يتأخرون لاجل المحاسبة. وفي زماننا المغضوب المشار اليه الممدوح صاحب الماء انما الغبطة بقلة التبعة قلة الظهر - [00:25:10](#)

من علائق النفس هذه الغبطة لو كان بالمال لكان اغنى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي مات ولما يشبع من خبز الشاي. وهو الذي دعا ربه اللهم اجعل عيش ال محمد كفاءة يعني لا غنى يطغيهم ولا فخر يخرجهم الى الناس - [00:25:40](#)

اذا علمت ذلك يا ايها الموفق فقف مع نفسك وقف هات حاسبها منين جاءك هذا المال؟ ان كان عندك مال مشدر تخلص ومن الاصول في هذه المحاسبة ان تجعل نفسك دائما مغلوب - [00:26:10](#)

نفسك على ان تكون مغلوبا مقهورا. ولا تكن قاهرا لانك اذا كنت مغلوب الحمد لله. يأتي مقام محال تستوفي فيه حقه ممن غلبك.

وهذا ما هو ببعيد. الاصل الثالث انك لن - [00:26:30](#)

ان تموت حتى تستوفي ما كتب الله لك. لا تظعفك نفسك ويطعفك اهلك واقاربك واصحابك. مسكين يا فلان كذا كذا في الوظيفة في العمل بلغها من العمر كذا مالت بيت كاملة مالت ارض الناس لهم استراحات ولهم مزارع ولهم قصور وانت مالك في الله - [00:26:50](#)

هذه خرابة او مالك بيت المملكة الحرمان يمثلها ترى نفسك تضعف واذا ضعفت دخل منها وانت ما تشعر. نعم. قال في المر ولا في

البز؟ في المر. هم فيها الرواية رواية البخاري باب التجارة في البر او في البز. البز هي الثياب - [00:27:10](#)

والبر هو الطعام المعروف. اي نعم. قال لا باب التجارة في البر وغيرهم بعض الروايات ايه مكتمل هذا ولهذا ولهذا قوات البخاري على

طرفين اكثرهم باب الرواية في البر كما قرأها الشيخ صالح. ورواية آآ ابي ذر الهرم - [00:27:50](#)

كان عليها الحافظ بن حجر شرحه رواية ايش؟ باب التجارة وغيره اه الرواة رواية الصحيح كثيرون. البخاري رحمه الله عرضه اكثر من مرة. وتلقاها عن البخاري تلميذه الحافظ محمد ابن يوسف الكرابري قالوا انه حدث في عن في صحيح البخاري تسعين مرة -

[00:28:30](#)

ورواه عن محمد ابن يوسف الجهم الغفير اشهر الروايات رواية البخاري رواية ابي ذر الهروي التي بنى عليها الحائض ابن حجر وشرحه

ورواية آآ كश्مان ورواية الشرخسي ورواية كريمة. هذه اشهر الروايات - [00:29:00](#)

التي روي بها صحيح البخاري. وبأيتنا الخلاف احيانا في التراجم وفي سياقات الاحاديث وفي بعض الرجال. نعم وقوله عز وجل

حدثنا ابو عاصم الصرف الصرف شرط العمل صرف الذهب الى الفضة والفضة الى الذهب. يدخل الان فيها صرف الريالات الى

الجنهيات الى الدولارات - [00:29:30](#)

الى الدنانير والعكس. والصرف نوع من انواع البيع يجوز التثاير فيه اذا كان يدا بيد يجوز ان تصرف مئة ريال مئة دولار بثلاث مئة

وخمسة وسبعين ريال اذا ازيد الريالات من - [00:30:40](#)

الدولارات بالعدد لكن اذا كان بالتقايض يدا بيد. اما اذا ما كان فيها تقارض فهي نوع من انواع الربا. ويسمى الصرف نعم. سم. البنوك؟

نعم اذا قبض اذا قبض طلبا صحيحا من نادي الشيخ او بالحساب. اما تسوي تحويل الان من المعاملات الشائعة عند الناس خصوصا

اخوانا العمالة - [00:31:00](#)

انه اذا اراد ان يحول مبلغا يحول الف ريال الى بلده فاذا حوله الى مصر حولها بكم الف وسبع مئة جنيه. اذا قبضها المصري هنا منه

بالجنيه وهو حولها بالريال ما صح. لان ما - [00:31:30](#)

التقابل يدا بيد في الصرف. ماذا تعمل؟ ما هو الطريقة؟ ما هي الطريقة الصحيحة؟ تصرف الالف ريال هنا الى جنهيات وتحولها عن

طريق الصراف عن طريق البنك عن طريق جهة الحوادث السريعة البطيئة ولا بأس ان - [00:31:50](#)

يأخذ مبلغا على هذه الحوالة تسمى سفتجة اي مقابل التحويل. اذا حصل الصرف هنا او تحول انف يستلمها صاحبك هناك الفا او

تودعها في حسابك في البنك في الاخر ببابك بالعملة التي حولتها - [00:32:10](#)

بالرياء ثم يصرفه هناك بالدولار او بالجنيه او بغيره من العملات. الذي يقع الان عند كثير من المحولين صرف غير صحيح لانه ليس

فيه تقارب. يعطيه الف ريال يستلمها هناك - [00:32:30](#)

خمس مئة جنيه او مئتين دولار او غيره. هنا ما حصل التقابل في الصرف هذا وهذا. نعم قلت له حولي ولو انا ما يهمني هذا

الواقع هذا لا علينا في ان نرضخ لهم. ماذا نفعل؟ نقول خيرك الله بين امرين. الامر الاول ان تصف من هنا. من البلد الذي - [00:32:50](#)

انت فيه العملة ثم تعطيه بطريق الحوالة الى بلدك ولو اخذ مبلغا ماليا. لا انا ما يعني لي حولوا ولا ما حول ابين لك الصورة الصحيحة.

ولا هم ما يعنوني. انا ابين لك الصورة الصحيحة وابين لك مخارجها. اما شغلهم هم - [00:33:30](#)

في بعض البلدان ما يتعاونون الا بالربا نرضخ لهم؟ لا. الطريقة الصحيحة هي هذه اما ان تحول المبلغ الذي لك بالرياض كان السعودي

الى عملة اخرى هنا صرف يدا بيد ثم تحول المبلغ هذا بطريق السفتجة تحويل او العكس تحول المبلغ الى بلدك - [00:33:50](#)

فهناك وتجعلهم يحولون والطريقة التي ننصح بها اخواننا ان يجعل له حسابا هناك. يجعل له حساب هناك فيحول اليه بالعملة هنا بعملته التي يريد التحويل بها فيبدها بحسابه هنا وهذا مخرج له من هذا الاشكال ثم بالهاتف - [00:34:10](#)

الان واللي بالانترنت يستطيع ان يحول من حسابي هناك الى اي حساب اخر. اما كونهم لا يقبلون التحميد الا بهذه الطريقة ما نواضعهم بها لا بد في الصرف ان يكون يدا بيد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يا شيخ ما هو الحل انه تحول مسجد مصر الى الريال المصري - [00:34:30](#)

ويحول مصري على مصر يعني بالكتاب هذا اللي بيقوله الشق الثاني او الحل الثاني ان انا اكون فاتح حساب لي في مصر وابعد بالمصري على هناك ولا ابعد بالسعودي على هناك. هذا الذي قلناه. هذا الذي قلته في بيان الحلول. اما كونهم لا يقبلون - [00:34:50](#)

الا بهذه الطريقة نواضعهم به مسألة الف ريال ويعطيك الف ريال اذا حصل تقابل بيد بيد ما في مشكلة. هم ايه. هذا حسابك انت ما ما عليك مشكلة لان ما في مشكلة. ما دام العملية لك انت لان التقابل ها هنا وشو؟ من طريق حسابك. خصم وايداع - [00:35:10](#)

لا بأس لكن الصرف مع طرف ثاني لابد من التقاطف. التقابل له صور الشيك تقابل في الحساب تقابل سحب من الصراف مباشرة الى اي حسابك تقاضى. يعني هذه نسميها صور التقابض المعاصرة. لكن معطرة - [00:35:50](#)

اخر لا بد من يدا بيد اما من يدك لحسابك او من حساب الى يدك او من حسابك الى حسابك اما تعطيه مبلغ ها هنا ويستلم هناك المبلغ الثاني لا ها انت ثابتة بالرياء الى حسابك بالدولار يجوز من حسابك بالرياء الى حساب - [00:36:10](#)

لا يجوز. اي نعم. اين التقابر هنا؟ التقابض في نفس الحساب. من نفس حساب انت لان الايداع في الحساب بحد ذاته قبض او صحيح. نعم. قال كنت اتجه في الصف - [00:36:30](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اما هنا شوف عندنا ابو المنهال اثنان المشهور منهما هو صاحب ابي برزخ الاسلمي وهو سيار ابن سلامة ابو المنهان لكن ابو المنهال هنا غيره. ابو المنهال هذا اسمه عبدالرحمن بن مطعم. اي نعم - [00:36:50](#)

انه سمع ابا المنهان هذا اللي يتاجر بالصرف نعم. يقول رسول الله صلى الله عليه ان كان باب التجارة في البر وغيره. في البر وهو الطعام او في البزر وهو - [00:37:30](#)

اللباس وهو الصوف والاقمشة وما يتعلق بهم. وقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بين عن ذكر اذا التجارة جائزة وسائغة تكون مذمومة مستقبحة اذا الهت عن فرائض الله جل وعلا - [00:38:10](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع. ما الفرق بين التجارة والبيع؟ تجارة اعم والبيع اخص البيع والشراء من صور التجارة ولا التجارة انواعها كثيرة. التجارة انواعها كثيرة من اشهر صورها البيع ففيها هذا عطف خاص العام. قال قتادة وقد عامها السدوسي كان القوم يعني الصحابة رضي الله عنهم - [00:38:30](#)

التابعون يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلدهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله يؤدوا هذا الحق الواجب الى الله. هذا شأن الصحابة. سل نفسك يا ايها الموفق. ما شأنك انت؟ هل الهكت - [00:39:00](#)

في الوظيفة في الدراسة في البيع والشراء والتجارة عن ذكر الله او لا تعرف الفرق بينك وبينهم عندئذ؟ فرق بينك وبينهم بيننا وبينهم. نحن قلوبنا تعلقت بالدنيا ولهذا قدمناها على حق الله اولئك قلوبهم تعلق بما عند الله فقدموا حق الله على حظوظهم من الدنيا. فان كنت موقفا - [00:39:20](#)

فالحق بذلك الركض واسعد معه وهذا لا يتأتى الا بوفون الديانة وبتحصيل الورع وتقوية الايمان والا فانك ارتديت الى ما قدموا الدنيا على الآخرة. وهذا مرض ينمو شيئا فشيئا الى ان ينتهي في ان يغفل عن الآخرة فيكون من عباد الله الغافلين. والغفلة انواع اعظمها الغفلة المؤدية للكفر - [00:39:50](#)

التي مآلها الى جهنم والعياذ بالله. ثم ذكر ايضا حديث ابي المنهان عبدالرحمن بن مطعم قال كنت اتجه بالصرف صرف الذهب مع الفضة لان العملة تنافى الذهب والفضة الذهب تمثل بالدينار والفضة يتمثل بالدرهم - [00:40:20](#)

كنت اتجه بالصرف فسألت زيد ابن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ اذا كان يدا يا بنت لا بأس بان

يحوه على الاسد الثاني انه سأل البراءة وزيد ابن ارمهم رضي الله عنهما عن الصرف فقال كنا تاجرين على عهد - 00:40:40 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله عن الصرف. الصرف المتعلق بالصرف في العملة. فقال اذا كان يدا بيد فلا بأس يدا بيد يعني متقابضا. التقابض في زمانه تنوعت صوره. في الزمان الماضي تعطيه ويعطيك في المجلس - 00:41:00 الان لا هذا من صوري يعطيك يدين بيدك المبالغ الكبيرة ايداعها في الحساب هذا قبض منك له اذا دخلت في حسابك ايداعها في حسابه قبض منه لها. اعطائك الشيك المصدق قبض - 00:41:20 الشيك المصدق يخرج الشيك ايش؟ غير المصدق لان الشك غير المصدق قد يكون شيك ما في رصيد وقد يكون شيكا توقيعه خطأ. وقد يكون شيكا مزورا. وثلاثة ارباع المشاكل متعلقة - 00:41:40 لما لها رصيد الان. لكن الشيخ المصدق وش معناه؟ هو شيخ يضمه لك المصرف او البنك ان عندك من المبلغ ما يغطي هذا الزيت. ولهذا نفرض ان حسابك فيه مئة الف. فاصدرت شيكا - 00:42:00 بتسعين الف اذا جيت تبي تاخذ من حسابك ليس لك الباقي التسعين خلاص محبوسة بماذا؟ بهذا الشيك. حتى تعطيه للجهة التي التي اعطيته اياها او تعيد البنك تزيله هذا الشيك المصدق الذي يحل محل ماذا؟ التقابض يدا بيد. وان كان سيئا او نسيئة اي - 00:42:20 مؤجلا ان نسيئة التأجيل. انما النسيئة زيادة في الكفر اي التأجيل. وهو تأجيل شهر صفر يؤخرونه لانهم في الجاهلية كانوا يتشائمون من سفر. عده الله من المحرمات. وان كان من - 00:42:50 ما في تقابل. تقول ها هذي مئة ريال عطني فيها الف جنيه. الف جنيه ما يستلمها الان بعد سنة هذا النسيج او يقول لك في ذمتي الف ريال وعطني مقابلها صرفها من الجنيهات. فما - 00:43:10 التقابض لا بالمال المصروف ولا بالمال؟ الصارف. وانما نسي وان كان نسيئا فلا يصلح لا يصح هذا التعامل اذا لا بد من التقارب الحقيقي او التقابض المعتبر المعتبر شرعا ونظام يعتبر شرعا ونظام مثل ما قلنا في ايداعها بالحساب ولا الشرك المصدق او السحب من الصداقة مباشرة - 00:43:30 هذا هذا يسمى صحيح. نعم. قال رحمه الله باب الخروج حدثنا محمد المرسل رضي الله عنهم اسمع صوت لا يشهد لك رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه باب الخروج في التجارة - 00:44:00 خروج يعني مغادرة البيت او مغادرة البلد. ليشمل السفر ويشمل غير السفر الذهاب الى الاسواق كلها تسمى خروج. والخروج في التجارة مما اباحتها الشريعة. فكان الصحابة رضي الله عنهم يخرجون يتاجرون بل تاجر النبي عليه الصلاة والسلام حتى بلغ الشام في تجارة وفي - 00:45:40 خديجة رضي الله عنها واقهرهم على ذلك عليه الصلاة والسلام. وكان ممن له تجارة شهيرة من الصحابة تجارة عثمان ابن عفان وتجارة عبد الرحمن ابن عوف ومن اصحاب الغنى من الصحابة - 00:46:10 ابو طلحة رضي الله عنكم غناه في ماله في زرعه وفي نخله. وقول الله عز وجل تسر في الارض وابتغوا من فضل الله. فانتشروا هذا فعل ايش؟ امر. هل معناها ان الانتشار في الارض وهو دليل الخروج للتجارة - 00:46:30 واجب فانتشروا يشمل السفر ويشمل غير السفر. وانما هذا امر بعد حظر وكل امر كان بعد الحظر فهو للاباحة. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا نودي صلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. فنهى عن البيع - 00:46:50 قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. فجاء الامر بعد الحظر بعد المن؟ وكل امر بعد منه دل على الاباحة. قال الله جل وعلا في اية المائدة واذا حللتهم فاصطادوا. فاباح الله الصيد - 00:47:20 ولى الامر به لا اباحه بعد ما منع منه لانه حر ولا تقتل الصيد وانتم حرم ثم قال حدثني محمد بن سلام اول بيكندي قال اخبرنا مخرج ابن يزيد قال اخبرني او اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا - 00:47:40 عطاء عن عبيد بن عمير عطاء هو ابن ابي رباح. عن عبيد ابن عمير الليثي من الواعظ يسمى بالقصاص كان يقص في الحرم اي يعظ

الناس وكان يحضر قصصه ابن عمر وابن - 00:48:00

عباس فلا يقومان الا وقد اشتلت لحاهم وقصصه اي وعظه اه اخبار ما مضى واخبار ما من يأتي حتى قال ابن عباس لا يقص الا عبيد ابن عمير. ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر ابن الخطاب رضي الله - 00:48:20

عنهما فلم يؤذن له لان عمر كان مشغولا بامور الناس. فرجع ابو موسى رضي الله ففزع عمر قال الم اسمع صوت عبد الله ابن قيس؟ وعبدالله ابن قيس هو ابو موسى - 00:48:40

اُذِنُوا لَهُ. وقيل قد رجع. فدعاه عمر شفت حب عمر لعبد الله بن القيس لما احب عمر عبد الله ابن قيس ها احبه العلم وهجرته مع ان عمر قرشي وعبدالله بن قيس اشعري يمانى. دعاه قال كنا نؤمر بذلك - 00:49:00

نؤمر بانه لا اذا لم يؤذن لنا ان نرجع. حديث احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. قال عمر على ذلك بالبينة. فانطلق عبدالله ابن قيس الى مجالس الانصار فسأله قالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا. يعني ابو سعيد الخدري. يعني اننا كلنا - 00:49:40

وكان ابو سعيد من صغار الصحابة سليم لعبدالله ابن عمر رضي الله عنه فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تعجب كيف خفي عليه هذا الامر - 00:50:10

الهاني عنه الصفح بالاسواق. اي البيع والشرا. يعني الخروج الى التجارة. اخذ البخاري اقول للتجارة في البلد انها مما اباحه الله جل وعلا لان عمر فعله واقهرهم على ذلك النبي صلى الله عليه - 00:50:30

عليه وسلم نعم قال نعم. وقال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه باب التجارة في البحر لما ذكر ان التجارة والخروج لها امر مباح وقد يكون سنة اذا كان به - 00:50:50

الناس وقد يكون واجبا اذا كان يتعلق به عيشه وقد يكون محرما اذا كان السفر الى مشبوهة وقد يكون مكروها اذا كان يمكن يستغني عن السفر بالبقاء. فتناولت ذلك الاحكام التكليفية الخمسة - 00:52:00

الاباحة والاستحباب والوجوب والكراهة والتحريم. باب التجارة في البحر. اي لا بأس بها في البحر وفي زمنهم لم تكن التجارة بالجو والسفر جوا. وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم - 00:52:20

ثم سأل قول الله جل وعلا وترى الفلك مواخر فيه اي في البحر ارتبته من فضله. بالبيع والشراء والتجارة والكسب القي السفن تطلق على الواحد وعلى الجمع. قال مجاهد في تفسيره قال تنثر السبل الرياح - 00:52:40

سفن الرياح الرياح من السفن الا بالفلك العظام اي الكبار ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة ذكر ان رجل من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وسيأتي الحديث دل - 00:53:00

ان هذا مشروع عندما قبلنا مشروع ولهذا ساقه النبي هذا المساء وهذا مأخوذ من آيات النحل وترى الفلسفة ابتغاء من فضل الله يشمل ما في البحر من الصيد ويشمل ما يكون في المراكب وفي الفلك من البيع والشراء - 00:53:20

وركوب البحر قيل انه مكروه وقيل مباح الظاهر انه مباح. لكن ركوب البحر قيل انه مظنة الهلاك. اما في الجهاد في سبيل الله فقد جاء الحديث ان في البحر له عشرة اضعاف الجهاد في البر. لان الهلك فيه مظنة. اشد من - 00:53:40

طيب الشيطان في الجو؟ ان مثل البحر او اشد. لان النجاة فيه ايش؟ غير متحققة الا ان شاء الله. نعم لو تتأملون بانتشار الاسلام في الدنيا انتشر الاسلام بسبعين بالمئة اثنين بالمئة بقي بطريق ايش؟ التجارة عن طريق التجارة لما صدق - 00:54:10

المسلمون في تعاملهم وتجارتهم وبيعهم وشراءهم ووفائهم العهود وعدم التغشي وتدليسهم دخل الناس في دين الله الربيع او الخمس كان من جراء الجهاد في سبيل الله. نعم. قال رحمه الله - 00:54:40

ولكنهم نعم حدثني محمد وقد حدثني محمد بن فضيل جابر رضي الله عنه قال هذه الآية هذا تفسير لنزول هذه الآية وهو ان المؤمنين لا تلهيهم التجارة عن ذكر الله. وهذا الذي كان من شأن النبي عليه الصلاة والسلام ومن ثبت معه من الاثني عشر - 00:55:00

رأى رجلا لم تلهيهم التجارة عن ذكر الله واله غيرهم حتى تركوا النبي قائما. وقوله ونحن نصلي عن نبي الجمعة يعني نحن نستمع الخطبة فعدت عد استماعها من الصلاة لان الخطبة تابعة لايش؟ للصلاة - 00:56:10

قال ولاجلها قصرت صلاة الجمعة الى ركعتين بدل اربع. فكأن الخطبة عن ركعتين الخطبتين عن ركعتين الجمعة الركعتين. وهذا يؤيد ما قاله قتادة عن الصحابة انهم كان اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلهم التجارة - [00:56:30](#)

ولا البيع عن ذكر الله حتى يؤديه الى الله اي حقه سبحانه. نعم. قول الله تعالى صلى الله عليه وسلم اه والحديث جاء اذا انفقت المرأة من طعام بيتها وبلغت - [00:56:50](#)

المرأة من كسب زوجها قال باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم مر علينا هذا هذه الآية في اي كتاب؟ تذكرون في كتاب الزكاة؟ لما قال البخاري رحمه الله باب باب - [00:57:40](#)

الفتاة في التجارة وقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخذنا لكم من الاخرين طيباتنا كسبتم اي من التجارة. من البيع والشراء والتعامل - [00:58:00](#)

والانفاق ها هنا هو انفاقان. انفاق واجب في الزكاة الواجبة. وانفاق مستحب في عموم الصدقات وفي حديث عائشة رضي الله عنها من رواية قال حدثنا عثمان ابن ابي شيب قال حدثنا جرير عن منصور - [00:58:20](#)

المعتمر عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها بلفظ انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره او من غير اذنه لكن غير مفسدة له كان لها اجرها بما انفقته ولزوجها - [00:58:40](#)

الاجر بما كسب اي الخادم مثل ذلك. لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا يعني ان الاجور تتضاعف على قدر الاعمال من غير ان ينقص اجر صاحب المال شيء. وهذا يدل على ان خزائن الله - [00:59:00](#)

في ملأى وان ثوابه سبحانه وتعالى عظيم. يجازي على الشيء القليل الشيء الكثير. من غير ان ينقص من انت اذا دليت احدا على خير كان لك اجر مثل اجره. فاذا دل هذا على الخير غيره. دل - [00:59:20](#)

والمئة دلوا مائة كم؟ مئة في مئة كم؟ ها؟ مئة في مئة. عشرة الاف مئة في الف مئة الف كل من عمل من هذا العمل لك اجره انت. النبي عليه الصلاة والسلام له اجر من - [00:59:40](#)

الامة الى قيام الساعة. دل على ان اجر الله في قليل وكثير. وثوابه ايش؟ ما يحق كما ان سبحانه خزائنه ملأى لا تنقص. وهذا ما على بكتاب البيوت ان الاكتساب ينمي المال. فمما يمضي به البركة وينال به الاجر ان ينفق من هذا المال نفقة واجب الزكاة - [01:00:00](#)

نفقة مستحبة بماذا؟ في الصدقات. اي نعم. النفق في سبيل الدعوة يا شيخ. قلة. في سبيل الله بابها واسع انفاق ما في سبيل الله بابه واسع. والمرأة اذا انفقت من مال زوجها اي من كسبه غير مفسدة - [01:00:30](#)

ترى بعض الحريم شافت الرجال عنده دراهم واجد راحت توخى الدراهم تقول انتبهوا لهذي ها؟ لا النفقة اليسيرة المتسامح بها غير المنفقة للمال لكسبه لرزقه في بيته ما فيها الاذن غير مفسدة له. غير منهكة لماله. فاذا نهاها ابداء قال ترى ما اسمح لك تتصدقين - [01:00:50](#)

لانه تصدقت من غير مالها بغير اه بمعصية اذنه ما اذن لها به؟ سم. ما نوى لكن له الاجر بما كسب. لانه من كسبه مما يذكرون ها كانه متصدق به لكن قد يعظم اجره - [01:01:20](#)

يعظم الاجر لكن ما ينقص الاجر من اجلها هي. يقول رجل انعم الله عليه بالمال لكنه شحيح وله زوجة خيرة يختلف اليها الناس. يوم الناس ظعوف وكان لهذا الرجل ابن - [01:01:50](#)

الابن هذا اخذ من طبع ابيه الشح. وكان يرى امه تصدق. وتعطي ناس من الرزق اللي يكتسب زوجها. فيذهب يفتن عند ابيه. وامه سوت وعطتها لفلان. قال يا ولدي حنا - [01:02:10](#)

حتى ان هذه المرأة الصالحة لها ابن صار من اعلم اهل زمانه بالفرائض ببركة هذا الفعل. قالوا ان الناس في في زمم من؟ زمم مسقط. سنة الجوع سنة توأم جاءت اليها امرأة تقول والله ما بيتنا شيء وما اكلنا منذ كذا وكذا يوم. وكان الناس اجواء - [01:02:30](#)

فاخذت اخذت ثوب من ثيابه نقطع من مقاطعها فجعلت فيه عيشا بر. ثم ضمته وربطته واعطته اياه. جاءت المرأة السائلة بعد مدة قالت يا خويلتي تصغير خالة للتملك يا اخوي انت لقيت هالزراب هذا الذهب هالثوب هذا اللي اعطيتني اياه فيه العيش. شف الناس

اجواد فقراءهم اغنياء - 01:03:00

اعطيتك الثوب ولهذا شغل اولئك ذهبوا هذه المرأة ذهبت الان لها ثمانين سنة او تسعين سنة وبقي هذا الذكر العطر لها ولامثالها
بجميل صنعك. ولا شكنا ان الله يستر لها ولامثالها عملا. فان الله شكر للمرأة البغي الاسرائيلية - 01:03:30
انها سقت كلبا يلهث من شدة الجوع وهي بغي من آآ جرموطها فشكر الله سميعا فادخلها الجنة. لماذا؟ لان الله احق بكل فعل جميل.

واولى ان نشر به سبحانه وتعالى - 01:04:00

نعم حدثنا ما حدث صلى الله عليه وسلم قوله فلها نصف اجره الى النصف معناها على المعنى الحقيقي النصف الانتصار وقيل النصف
اي مثل اجره وهل لدي عليه الرواية السابقة من غير ان ينقص من اجل بعضه شيئا لانها دلت - 01:04:20

وقيل اللص باعتبار انه لو نوى لتضاعف اجره فلما لم ينوي بقي على الاصل وليس مناصفة ان الاجر بينهما نصفين. اي نعم الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله اشهد - 01:05:00

اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة نعم نعم الراجح فيه ما سبق ان النصف ليس ان الاجر يتقاسم بينهما نصفين. لكن نصفه

فيما لو نوى الصدقة ابتداء لعظم اجره بنيته قبل فعله - 01:05:50

فلما لم ينوي واخرج من ماله له مثل اجر المتصدق. وهي الزوجة من غير من غير افساد من غير ان يتناسب الاجر هنا باعتباري لما لو

نوى كما يدل عليها الرواية السابقة التي قدمها الامام البخاري. اي نعم. فان نوى ضاع فلها - 01:07:40

بعث له الاجر. بعث له ماذا؟ الاجر. اي نعم. قال فقلنا ذلك لانه قال في الحديث السابق لا ينقص بعضهم اجر بعض شيء. هذا في لفظ

الظاهر تعارف مع قوله فلها نصف اجر. يقول في الاول لا ينقص اجر بعضهم من بعضهم شيء. اذا صح ان المعنى - 01:08:00

ان هذا الرجل اذا نوى هذه الصدقة ضوعفت له آآ بعث له اجرها بنيته فنام بينما في الصورة الثانية انه عمل بغير النية فبقي له الاصل.

اذا لو اه نواب ضوعف له - 01:08:30

هذا الاجر وبهذا تأتلف الروايات اي نعم. اذا كان الاستئذان استئذان اذا كان المال المنفق كثير يؤثر على معيشته ونفقته. اما اذا كان ما

هو بكفي. مثلا رجل يعطي زوجته نفقة الفين - 01:08:50

تستطيع توفر الف الف لا هذا تصدق به. وليس في هذا الافساد متى يكون الافساد اذا كان فيها انقاص للنفقة الرجل على اهله وعلى

ولده وعلى نفسه. اي نعم. قال - 01:09:10

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنكم او كلكم فيها او او ينسأ له في اثره. ايه الحقيقة ان المعروف في

الرواية من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره. الواقع - 01:09:30

اذا صح اذا كانت الرواية هكذا صحيحة بالواو فيحتمل انها من باب التنويع. من احب ان يبسط له في رزقه او تنويع ثاني ينسأ له في

اثره. فليصل رحمه. نعم. اه مناسبة هذا الباب في هذا الحديث في هذا الكتاب - 01:10:10

انه لما كان مطلوب الناس ورغبتهم الاستكثار من المال. والاستكثار من المال يكون بالتجارة والبيع والشراء البخاري رحمه الله ان

هناك سبب من هذه الاسباب غير البيع والشراء يجعل فيه البركة في الرزق - 01:10:30

الاستكثار منه فان البصقة في الرزق يعني ان يكثر ماله والكثرة ليست مقصود المقصود بها الكثرة العددية وانما كثرة البركة فتأخذ

منه ولا ينقص فثمة سبب اخر معنوي وهو صلة الرحم. لان قطيعة الرحم وش هي؟ افساد في الارض. في اية سورة - 01:10:50

محمد فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وايش؟ وتقطعوا ارحامكم. فعد قطيعة الرحم ضربا من للافساد في الارض. فصلة

الرحم ضرب من دروب الاصلاح في الارض. كما ان البيع والشراء كما ذكرنا في قواعده من - 01:11:10

الاصلاح في الارض ومن عمارتها اذا كان على الوجه الشرعي الصحيح المباح الساني من الظلم او من الحيث او من او من المنهي عنه.

فهنا البخاري يلفت الانتباه الى انك يا طالب الدنيا يا طالب الكسر - 01:11:30

يا طالب الماء ان اردت البركة في مالك والسعة في رزقك وهي البسط في الرزق. فعليك بهذا السبب المعنى صلة الرحم صلة الرحم

انواع كثيرة مردها الى عرف الناس ما عده الناس صلة فهو صلة وما عدوه قطيعة - 01:11:50

ولهذا الشريعة جاءت بالامر العام وصلة الارحام وجاءت بالنهي عن القطيعة ما هو ضابط الصلة وما ضابط آآ القطيعة يرجع الى عرف
الشعر عرف الناس ما تعارفوا عليه. والعرف معمول به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد - [01:12:10](#)
ومن اسباب صلة الارحام المال. يواسي به الانسان اقاربه. فقراءهم مديونهم ظعافهم يواسيهم لانه باب من اعظم ابواب الصلة. ذكر
هذا الحديث من رواية محمد بن ابي يعقوب الكرمانى. قال حدثنا حسان - [01:12:30](#)
هو كرمارى ايضا حسان ابن ابراهيم الكرمانى. قال حدثنا يونس. يونس يكثر في الروايات. واشهرهم ثلاثة. يونس ابن عبد الاعلى وهذا
قرين الامام الشافعي. هو الذي كان بين يونس وبين آآ الشافعي خصومة - [01:12:50](#)
فتلاحيا في اصواتهما وانصرفا وفي انفسهما شيء. يونس ابن عبد الاعلى ومنهم الشافعي. فما فجأ يونس بمعنى انه الباب يطرق عليه
فقامت الجارية فقالت انها ان الشافعية فخرج عليه فقال الامام الشافعي ليونس ابن عبد - [01:13:10](#)
يا اخي الا يشق ان نختلف ونبقى اخوانا ثم تعانقا لان القوم لله وخلافه للوصول الى مراد الله ما من حال انفسهم هذا يونس ابن عبد
الاعلى وهناك يونس ابن يزيد - [01:13:30](#)
وهو هذا وهناك يونس بن عبيد هؤلاء الثلاثة اسماؤهم متقاربة وغالبا ما يأتون في البخاري في اسانيد مبهمين لانه بينه في اول
السياقات من اول الصحيح. اه عن محمد وهو الزهري عن انس ابن مالك - [01:13:50](#)
محمد المسلم من شاب الزهري ادرك انس لان انس رضي الله عنه عمر فمات بعد السنة الثانية وتسعين من الهجرة. انه قال سمعت
الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من سره اي من احب ان يبسط له في رزقه يعني يبسط يوسع له في رزقه او ينسأ له في اثره ان
يبارك - [01:14:10](#)
في عمر فليصل رحمه. والبسط في الرزق والنسأ في الاثر يعني في البركة فيها. والا عمر الانسان محتوم مبرم ما هو بزايد ولا بناقص.
من كتب الله انه يعيش خمسين سنة سيعيش خمسين. لن تزيد ساعة ولن تنقص ساعة. لكن - [01:14:30](#)
شأنها هنا البركة في الخمسين. فيعيش هذا في الخمسين بارك الله له في ايامنا واعماله الثانية عاش خمس مئة. وذلك نزع البركة
في الخمسين كانها سنة واحدة. فهذا يدل على المعنى المعنوي في معنى بسط الرزق وهو ان يجعل له فيه البركة - [01:14:50](#)
يجعل له البركة في رزقه حتى يكون المال كالكثر لا ينقص لما جعله الله عز وجل من البركة فيه الاسئلة عندي كثيرة يا شيخ صالح
خلنا نقعد آآ نختم بهذا نقف على هذا الموضع اجل - [01:15:10](#)
نعم والله التجارة التي وقعت في الاسهم الحقيقة مشكلة وبعض مشايخنا يعدها من المراهنات والمخاطرات فيحرمها ويكرهها
وتفصيله ولا شك ان هذا هو الاسلام والاورع. مضاربات الاسهم التي خسر فيها من خسر ولا يكاد الا فيها خاسر. لانها - [01:15:30](#)
مخاطر ومراهنات وعند بعض اهل العلم انها بيع دراهم بدراهم. اما على جهة التفصيل فان بيع على اربعة انواع الاول اسهم
محرمة لشركات محرمة تتاجر بالحرام بربا بخنزير بمنتجات محرمة وهذه حرام فيها المساهمة وحرام فيها المضاربة - [01:16:10](#)
المساهمة ابتداء في الاسواق. النوع الثاني شركات مباحة النشاط زراعية صناعية تجارية استثمارية اللي نشاطها مباح لا لها من
اموالها اموال محرمة اما باخذ قروض محرمة او باقرارها بفوائد بوله. وهل تسمى - [01:16:40](#)
الشركات ايش؟ آآ المختلطة فهذه الصحيح انه لا يصح المساهمة فيها اذا علمنا انها مختلطة ولا يصح المضاربة فيها. اما من ساهم
فيها وهو لا يعلم ثمان الاختلاط في صف ما له بماذا؟ بان يبيع - [01:17:10](#)
اسهم فيأخذ رأس ماله كاملا ثم ينظر في الذبح. نفرض ان الربح عنده مئة بالمئة. ينظر في نسبة الاختلاط ان كان عشرين بالمئة الربح
عشرين بالمئة حالا عليها الثمانين. النوع الثالث شركات مباحة - [01:17:30](#)
نشاط سالم ابن العين من من الكسب المحرم. تجارية زراعية صناعية استثمارية من القروض المحرمة او المعانة المحرمة. فهل تسمى
في العرف الاقتصادي المعاصر بالشركات النقية؟ فيصح ابتداء ويصح فيها المضاربة والتداول والاستثمار بعد ذلك. والاولى ان -
[01:17:50](#)
كان يتقيها. التجار الكبار يقول نحن اعتدنا على ان المال في سنته بثلاثين بالمئة من الربح. اما اذا جاء بثمانين بالمئة ومائة بالمئة

فهذا فيها شق. هذه نتائج الخبرة من اهل البيت - 01:18:20

اهل الاسواق. اذا هذه الشركات اراد ان يبيع ويبادر في السني فلا بد ان يقبض قبضا صحيحا كن له محفظ جسمه مرتبط برقم هويته او رقم جوازه. ومن خلال هذه المحفظة يحصل بيعه وشراؤه بالاسهم - 01:18:40

نقية فقط دون المختلطة ودون المحرمة اصلا. نعم ان ذكرنا اربع نختصر بهذا حتى ما نطيق نعم حنا واقفين على باب التجارة بالنسيئة لكن اعجل لصاحب السؤال بجوابه لان للسائل حقا. التجارة بالتقسيط جائزة بشرطين. الشرط الاول - 01:19:00
ان يكون البائع مالكا للسلعة. اللي يقسط يكون مالك لهذه السلعة عنده في مستودعاته ان كان باجهزة بطاقات سوا عنده في صندوقه ولا في مكتبه يعني يملك السلعة التي يقسطها هذا الامر الاول الشرط الثاني ان يقبضها للمشتري حظا صحيحا - 01:19:40
سواء يقبضها المشتري قبضا صحيح. اشتريت عليك عشرة الاف بطاقة سوا ياخذها بيده ولا يبيعها على هذا المقسط ولا على ربهه اللي معه في مكتبه. وانما يبيعها في السوق. اذا اخذ منه اجهزة مكيفات - 01:20:10

الضباط جوانات او غيرها لابد يقبضها قبضا صحيحا. بان يحوزها الى سلعة الى مستودع الى سيارته ثم يبيعها على غير هؤلاء المقسطين. اما اذا رجعوا باعها على المقسط او على ربهه صارت العينة الثلاثية - 01:20:30
ما هي العين الثلاثية؟ كانه جاب قال عطني عشرة الاف واردها اثنعش. حط فيها السلعة حيلة. اما بطاقات سوا ولا مكيفات ولا غيرها. ثم على خوبي هذا وخويه هذا يبيع عليه فصارت عينه ثلاثية. والعينة محرمة لانها ربا وحيلة على الربا. قال صلى الله - 01:20:50
عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم باذئاب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لينزع عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. كثير من اللي يتعاملون بالتقسيط يقعون في العينة الثلاثية هذي - 01:21:10

اذا باعوا آآ سلع بطاقات سوا وهذا غالبا في المبالغ القليلة من عشرين الف ونازل مكيفات جوانات قال شف فلان جاري او رفيقي يشتريها منك فيشتريها منه وهذا يبيع لهذا وهذا يوصل هذا وصار المال يدور - 01:21:30
مثل عند الاولين يقول المس كيس الخام هذا فيلمسه يقول خلاص شريت اذا جيت من كثرة من يلمسه لان كيس الخام حيلة على اعطاء العشر باثنعش او العشر بخمسطعش. وهذه من صور المداينات المحرمة التي هي حيلة على الربا - 01:21:50
فهي ربا وحيلة عليه جمعت ايش؟ كبيرتين. نعم ما تبيع لا عليه ولا على ربهه. تبيعه بالسوق. اذا بعته بالسوق صح البيت وصح التقسيط. اي نعم ما لها اعتبار مقدار الفائدة حسب عرف الناس اما اذا قال العشر بعشرين هذا زيادة افزع - 01:22:10
غالبا ان الزيادة هذي مرتبطة بالمدة. مرتبطة بماذا بالمدة؟ اي نعم ها؟ التأجير المنتهي بالتنبيه. هذا البيع المشتهر عند الناس الان في السيارات وفي البيوت وفي الاراضي التأجير المنتهي بالتملك اه بحث الموظع هيئة كبار العلماء قبل سنوات وخرجت بقرار -

01:22:40

على انه حرام لانه بيع اشتمل على بيعتين. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة ونهى عن بيع وشرق. فهو بايع لك سلعة وبيع لي اه المنفعة وهي الاجرة. فاجتمع البيعتان فلهذا بيع محرم. هناك من بعض اهل العلم من يجيزه لكن الظاهر -

01:23:10

من هو على التحريم؟ الله يأتي من جمعية تعمل شيقول نعم هذا جائز ما دام عطوك منها بريظ نفس وانت من اهل المستحقين في هذا الامر فلا بأس به. واذا كنت غير مستحق فلا يجوز لك ان تسألهم ولو اعطوك. اي نعم - 01:23:30
واسألك اي نعم النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه غنى لكن قال اسألك غنى لا يطغيني. واستعاذ بالله من ايه؟ من الفقر فانه بئس الرجيع. هذا الغنى الذي يغنيه عن الناس وهو الكفاءة ليس غنا زائدا يطغي يشغله فان المال اذا كثر اشغل الانسان عن عبادته

واشغله عن - 01:24:10

اهله اهل الاسهم الحين حتى بالليل ما يقومون ما هم يصلون ان صلوا ان صلوا بالبنك واذا صلى الله اكبر الزراعي الاسمنت فالغنى الزائد يطغي الانسان ويشغلك وينسيه ذكر الله فيدخل في من؟ اشغلك في التجارة والنهو عن ذكر الله عز وجل. نعم. السؤال الاخير -

01:24:40

يقول كثرة الوسواس لا الوسواس علامة سوء وعلامة ضعف الايمان وضعف القلب وهي علامة على تسلط الشياطين على هؤلاء الناس. الشيطان اذا عجز انه الانسان عن الطاعة وعن الفريضة اتى اليه بالوسوسة في هذه الطاعة والفريضة. اعطيكم مثال في الصلاة. الشيطان يحرص على - 01:25:10

ان الانسان لا يصلي فاذا اذن المؤذن يمديك خله الا ما يقيم. فاذا اقام قال يمديك انك تحصله الركعة الثانية او الثالثة. اذا الشيطان عن صرف الانسان عن هذه الصلاة جاء من جهة الصلاة. فاذا قام يكبر الله اكبر فترك انت. ثوبك فاسد ما توظفت. تراك انت -

01:25:40

وضوءا صحيح تراك انت ما كبرت تفوت الاحرام فاتى له بالوسوسة في الصلاة. ولهذا يا اخوان الى من يأتي يأتي للصالحين للفجار فيأتي للفجار لان الشيطان غسل ايده منه خلاص لكن يأتي بهذا الصالح الذي عصي - 01:26:00

الان صلى وعسى الشيطان واطاع ربه فيأتيهم الوسوسة باضعاف قلبه فيما بينه وبين ربه جل وعلا. والمسلم اتقي الوسواس ويحذرهما ويتركها ولا يلتفت لها ويتشاغل فيها واذا جاءه الشيطان اشغله التفت عن يساره في الصلاة وفي غيره - 01:26:20
ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان وكمل ما هو فيه من العبادة ولا يلتفت الى هذه الوسواس نعوذ بالله من المضلات
الفتن ما ظهر منها وما وطن والله اعلم صلى الله وسلم. جزاك الله خير - 01:26:40

- 01:27:00